

فيديو ٧٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٠٣ الآيات ٨١١ - ٩١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وسبعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثلاثون من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي واقرا الايتين اللي سنتدبرهم الليلة. الاية مية وتمنتاشر والاية مية - 00:00:00

وتسعتاشر في سورة التوبة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما وضاعت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله - 00:00:34

الا اليه وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين سين عشان نفهم الايات دي - 00:01:10

لازم اولاً نتذكر ان من لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اما منافقون او اصحاب اعذار سواء نساء او اطفال او مرضى او فقراء لا يملكو مصاريق الخروج - 00:01:47

او من استخلفهم النبي صلى الله عليه وسلم على تسيير امور المدينة ما المدينة دي مدينة. فالنبي ساب فيها ناس بتسيير الامور وللحماية وكل حاجة لكن في ثلاثة كمان لم يخرجوا - 00:02:12

ولم يكونوا منافقين بل كانوا من خيرة الصحابة لكنهم سوفوا يعني ايه؟ يعني اللي ضيعهم التسوييف. يعني ايه التسوييف؟ التسوييف من كلمة سوف سوف افعل كذا طب ما تفعل وتخلصنا - 00:02:30

لكن سوف دي اسمها تسوييف سوف اذاكر سوف اذاكر وتلاقي الدراسة خلاص السنة الدراسية خلصت ولسه بيقول سوف اذاكر ضاع وسقط. اه يا ده اسمه التسوييف دول ثلاثة كانوا شايفين الجيش طالع - 00:02:53

حاضر هنطلع بكرة هجهز هعمل اللي حصل ايه ما طلغوش ايه اللي بكرة وراه بكرة وراه بكرة لغاية ما اكسلوا وقعدوا والجو حر ومش مشجع على الخروق فقعدوا النتيجة انهم وقعوا في مصيبة - 00:03:10

تخلفوا عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثلاثة دول هم هلال ابن امية. مرارة ابن الربيع واللاتين دول بدريين يعني ممن حضروا بدر يعني من ارقى طبقات الصحابة - 00:03:32

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم من اعلى الطبقات في الصحابة والتالت اللي روى الحديث الطويل اللي هندرسه النهاردة عشان نفهم اللي حصل هو كعب بن مالك الانصاري - 00:03:48

ده برضه اسم مش صغير خالص ده شاعر النبي صلى الله عليه وسلم احد الشعراء الرئيسيين وكان شاعر حماسي جدا وشعره كان لاذع جدا يقال ان قبيلة دوس اسلمت خوفا من الشعر بتاعه. لوبيتين شعر مشهورين كده - 00:04:11

آآ يقال اسلم من الخوف نص القبيلة بسبب البيتين دول آآ آآ قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجملنا السيوف نخيرها ولو نطقنا لقاتل قواطعهن دوسا او ثقيفا. يعني كنا بنكلم السيوف بعد خيبر - 00:04:32

سيوف تحبوا تروحوا تقطعوا في مين؟ هيقولوا لنا يا دوسي يا ثقيف. يعني يعني كان يعني الشعر بتاعه قوي قوي وهو من الانصار اللي بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية - 00:04:58

اللي هم كانوا خمسة وسبعين واحد ثلاثة وسبعين رجل وامراتين او اتنين وسبعين رجل وثلاث نساء على حسب الروايات وكانوا في بيعة العقبة الثانية دول وفد بس وفد من مسلمين المدينة اللي اسلموا خلال السنة اللي قبل الهجرة على ايد مصعب ابن عمير. مصعب - 00:05:15

ابن عمير خدهم وطلع بهم الحج. قبل الهجرة. فراحوا في مكة وقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام بالليل. والناس نايمة وما حدش دريان بهم وبايعوه على انه يهاجر اليهم في يثرب ما كانش اسمها مدينة مدينة الرسول لسه هي تغير اسمها من يثرب - 00:05:32 الى مدينة الرسول فعشان كده باسماء المدينة وتعهدوا انهم يحموه لو هاجر اليهم من مكة هو نفسه في الحديث بيقول لو شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة - 00:05:52 حيث توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها هو ما خرجش في بدر. وبدر ما كانش التجنيد فيها اجباري. بدر اصلا الناس مش عارفة انها طالعة غزوة اصلا ولا طالعة اتحارب. الناس طالعين على على قافلة - 00:06:13 تلتمية وخمستاش واحد طالعين للاستيلاء على قافلة قريش لما اعلنت خلاص حالة الحرب. وده كان هيضرب قريش اقتصاديا واتكلمنا في الموضوع دوت والقافلة مش محتاجة جيش يعني. القافلة فيها اربعين راجل - 00:06:35 فما طلعتش بدري بعد ما الناس رجعت بقى وحكت ان كان في غزوة واسمها بدر في ناس كتيرة كانت زعلانة قوي انها فاتتها يعني. لكن هو بيقول لك انا ما احبش - 00:06:49

ان بدل العقبة كنت احضر بدر. يعني لو ربنا هيخيرني تحضر العقبة ولا بدري كنت اختار العقبة يعني يرى ان ده يوم من ايام الله وفعلنا هو يوم من ايام الله لما بايعوا الانصار وبالسبب البيعة دية النبي عليه الصلاة والسلام خد القرار بانه يهاجر الى المدينة - 00:06:59

هو والصحابة المهاجرين الخلاصة احنا بنتكلم عن ثلاثة من عظماء الصحابة مش بنتكلم عن عبد الوهاب بابية ابن سلول والجد ابن قيس لأ عظماء الصحابة كعب بن مالك له حديث طويل في رياض الصالحين بيحكى فيه اللي حصل - 00:07:17 فيقول منذ ان هأخذ مقتطفات من الحديث بيقول اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما يعني الصبح لقيناه داخل المدينة. قادم من من ايه؟ من تبوك. هو بقى ايه كان بقى له شهرين قاعد في المدينة - 00:07:37 ما خرجش طبعا كان بدأ يشعر بالمصيبة اللي هو عاملها لكن اه مش عارف هيحصل ايه لما انا بيجي قال لك وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين. ثم جلس للناس. اذا السنة - 00:07:53 ان الانسان لما يرجع من السفر يدخل المسجد بتاع المدينة يصلي ركعتين. اي المدينة بتاعته. انت انت مسلا ساكن في اي حنة في اي بقى في لندن تروح على المسجد اللي جنبك تصلي فيه ركعتين وترجع على البيت. دي السنة يعني. ده ده الكمال بتاع السنة يعني - 00:08:09

يعني بتروح بيت ربنا الاول. بيت الله اولاً وتحى بيت الله ثم حتى لو مش وقت صلاة. ثم تروح على بيتك فجاءه الحاجة الثانية الميزة في دي برضو ان النساء اللي في البيت بيعرفوا ان الراجل جه وبيصلي في المسجد وطالع. فبيستعدوا - 00:08:27 ما يبقاش مفاجأة لهم فجاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له. قاعد في المسجد وجاء له المخلفون غير التسعة وتلاتين اللي استأذنوا قبل الخروج واذن لهم. وربنا قال له عفا الله - 00:08:45 وعن كريمة قديمة لهم. فيه اكر من تمانين راجل راحوا له بقى لما رجع يعتذروا يقدموا اعتذارات تانية. فعدد العدد اللي تخلف كان كبير مش بس يعني مش بس تسعة وتلاتين يعني - 00:09:02 وكانوا بضعا وثمانين رجلا. راحوا يعتذرون يعتذرون مش يقولوا اسفين. يعتذرون يعني يؤدبوا اعزاز. كل واحد يقول العذر بتاعه كان ايه ويحلفون له فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم كمان - 00:09:16 ووكلا سرائري سرائرهم الى الله تعالى. قال لهم بصوا انا ما اعرفش كل واحد سره ايه سره الى الله. انا بالنسبة لي انا باغفر لكم ويا رب ربنا يغفر لكم وانا آآ آآ ابايكم يعني ما فيش يعني ايه آآ اسمه ايه - 00:09:34

صافي يا لبن خلاص؟ فالنبي قبل منهم العلانية بتاعتهم قال حتى جئت لغاية ما جه دوره بقى اهو فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه - 00:09:55

فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك من افضل اللي كتبه في الدروس المستفادة في غزوة تبوك هو ابن قيم الجوزية في كتاب زاد المعاد بيقول كما ان البكاء ممكن ان يكون من حزن وفرح. كذلك الابتسامة يكون من سرور او غضب. لان كعب بيقول ايه -

00:10:18

لما سلمت اول ما قلت للنبي السلام عليكم تبسم تبسم المغضب. يعني عمل له كده يعني ايه يعني مش مش بيبتسم من السرور لاً بيبتسم ابتسامة الغضب وقال له تعال - 00:10:44

قال له فاجئت امشي اليه حتى جلست بين يديه قعدت قدامه. فقال لي ما خلفك انت تخلفت ليه؟ انت ما طلعتش ليه؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ هو انت مش كنت اشتريت ركوبة؟ يعني النبي عنده علم انه ان كعب ابن ما لك اشتري له - 00:11:00

ومخصوص عشان يطلع بها تبوك فوجئ انه ما طلعتش قال قلت يا رسول الله بصوا بقى ايه العز بتاعه يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا - 00:11:16

لرايت اني سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلاً. قال له انا يعني انا عندي في لساني عشرة. اعرف اتكلم كويس اوي. ولو انا قاعد قدام واحد ثاني غيرك انا - 00:11:34

اعرف اقدم اعزاز واخرج بها وما يغضبش وما يبقاش زعلان مني. ولكنني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به ليوشكن الله ان ليوشكن الله ان يسخطك علي - 00:11:49

انا لكن انا متأكد ان انا لو كزبت عليك عشان ارضيك ربنا هيغضب ويغضبك انت كمان علي. وان حدثتك اليوم صدق تجد علي فيه بس هتزعل مني اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل - 00:12:08

يعني ارجو ان ربنا يسامحني بسبب الصدق بتاعي. بس الصدق ده يزعلك اسمع بقى اللي حصل والله ما كان لي من عذر. والله ما كنت قد اقوى ولا ايسر مني حين تخلصي - 00:12:29

عنك عمري في حياتي ما كانت صحتي كويسة زي يوم ما انا ما خرجتتش وتخلفت عنك. وعمري في حياتي ما كان معي فلوس ومعني كاش كفاية زي برضه اليوم اللي انا يعني ما عنديش اي عزز اطلاقاً - 00:12:45

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق الله! طب والباقيين النبي اوكلهم الى سرائرهم. اوكل سرائرهم الى الله. يعني ربنا اللي يعلم انتم صادقين ولا كزابين. لكن لما قال له كده قال اما هذا - 00:13:06

قد صدق ها هيسامحه بقى. لا قال فقم حتى يقضي الله فيك اتفضل قوم انا ما عرفش ننتظر بقى ربنا يقول ايه طبعاً اول مقام فيه بقى ناس من بني سلمة من قومه - 00:13:25

خرجوا وراه قعدوا يلموه انت ليه عملت في نفسك كده وليه زعلته منك كده ؟ ويعني انت كمان ما احنا انت ما انتش من النوع اللي بيعمل ذنوب ولا معاصي ولا بتاع - 00:13:45

يعني لو كنت كزبت كزبة صغيرة كده كزبة بيضا كده هه صغيرة وقدمت اي عزز زي الحاجة والتمانين راجل اللي جم قدموا للنبي اعزاز واستغفر لهم. انت متخيل النبي كان هيقول غفر الله لك - 00:13:56

فاستغفاره لك كان هيمسح الكزبة وكان الموضوع هيخلص ايه اللي انت عملته في نفسك ده ؟ قعدوا يلوموه لدرجة انه فكر يرجع ثاني ويغير كلامه بس سأل قال طيب آآ هو في حد غيبي عمل اللي انا عملته ده ؟ قالوا له اه اتنين بس. مين ؟ - 00:14:12

قالوا له هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قل القدوة قال فمضيت حين ذكروهما لي ولا رجعت ولا بتاع وفضلت على كلامي لما عرفت ان الناس المحترمة عملت كده - 00:14:34

بس خلاص اذا الصدق منجي. الثلاثة اللي صدقوا دول هم اللي نجوا بس نجوا ازاى بقى هنعرف في الاخر ده يعني اتعامل معهم برنامج تربوي قوي جدا قال بداية البرنامج التربوي بقى - 00:14:54

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا نحن الثلاثة. نهى ان حد يكلمنا احنا الثلاثة بس من بين كل من تخلف عنه الحاجة
والتمانين التمانين خليكوا عادي معهم دول خلاص فلة - [00:15:12](#)

انما دول الثلاثة دول ولا حد يرد السلام كانوا يقولوا السلام عليكم ما حدش يرد سلام ممنوع حد يرد عليهم. ممنوع حد يكلمهم قال
كعب فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي الارض فما هي - [00:15:32](#)

ارضي التي اعرف. الارض اللي انا ماشي عليها مش هي الارض اللي كنت بمشي عليها قبل كده. الناس كلها متغيرة. حياتي كلها اتقلبت
رأسا على عقب بسبب المقاطعة النبي عليه الصلاة والسلام امر بمقاطعتهم عدم الكلام معهم وعدم رد السلام عليهم كله - [00:15:52](#)
لدرجة ان هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع قعدوا في بيوتهم بقوا يصلوا في بيوتهم ودي من ادلة جواز الصلاة في البيت. عشان تبقوا
عارفين لان النبي ما امرهمش ان هم يقعدوا في بيوتهم ما امرهمش بترك صلاة الجماعة. لكن مش قادرين يتحملوا - [00:16:09](#)
الكأبة بتاعة انه يخرجوا ما حدش يكلمهم خالص. مش قادرين يتحملوها. يعني يقف يشتري حاجة ما حدش ما بيعلوش ما حدش
بيكلمه لا عارف يشتري ولا عارف يبيع ولا عارف وما حدش بيرد عليه - [00:16:26](#)

الثلاثة دول هم اللي ذكروا في الاية مية وستة واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله عليم حكيم فيه ثلاثة ربنا
ارجأهم لامره. دول بقى الثلاثة احنا منتظرين بقى نشوف هيحصل معهم ايه - [00:16:38](#)

موضوعهم متأجل مرجونا الارجاء يعني التأجيل ربنا لسه هينزل في شأنهم شيء. يا اما هيعذبهم يا اما هيقع عليهم عقوبة يا اما
هيتوب عليهم ما حدش هيعرف. يقول كعب فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما بيكيان - [00:17:02](#)

واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. انا اقوى واحد فيهم واكثرهم شباب فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين كان يروح يصلي مع
المسلمين. واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. هو بيستغرب هو خلي بالكم ده هو صحفي. هو بيشتغل صحفي - [00:17:24](#)

هو شاعر فالحاجات دي تهم الصحفيين وتهم الشعراء هو بيعيش التجربة. وبيدرس الناس وبيشوف مدى استجابة الناس كمان يقول
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة - [00:17:46](#)

فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام كده يروح يقول له السلام عليكم يا رسول الله. ويقعد يبص في وشه ويقول شفايفه
اتحركت ولا ما اتحركتش النبي ما كنش بيقول وعليكم السلام - [00:18:05](#)

يقول ثم بص بص الزكاء ثم اصلي قريبا منه هيقول لك ايه طيب انا عايز اعرف هو ما بيردش علي يعني هو هو نسيني هو ما يعرفش
انا مين هو خلاص اهملني كده هو رمى توبتي فيقول ايه - [00:18:27](#)

كان يقف يصلي ركعتين جنبه كده نافلة ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر. يبص عليه وهو في الصلاة. يشوفه طب ببص علي وانا
بصلي ولا لا فاذا اقبلت على صلاتي - [00:18:44](#)

رأيتة ينظر لي واذا التفت نحوه اعرض عني النبي لما يلاحز انه انه ببص له النبي يعرض كعب بن مالك كان هيتجنن عايز يعرف
النبي ببصه ولا لا فبقى يصلي قريب منه ويختلس النزر شف ببص علي وانا بصلي طب ولا لا - [00:19:01](#)

الهدف يعني النبي طب ليه كان بيعمل كده؟ الهدف هو اهماله واشعاره بان هو اللي محتاج الاسلام مش الاسلام اللي محتاجه ففي
عملية تربية بتم لهم هم الثلاثة من خلال المجتمع كله. كل المجتمع بيبشارك - [00:19:24](#)

الثلاثة دول مين ؟ دول الثلاثة اللي صدقوا. مش اللي كسبوا. لا اللي كسبوا المنافقين دول كسبوا وعدوا منها في الدنيا بس لكن ما
عدوش في الاخرة النبي آآ النبي استغفر لهم استغفار النبي لهم لن ينفعهم - [00:19:45](#)

هو النبي نفسه قال كده حتى وهو بيدفنه آآ عبد الله بن ابي بن سلول لما سيدنا عمر اعترض ازاى تدي له قميصك؟ قال له قميصي
لن ينفعه في شيء - [00:20:03](#)

يا جماعة اللي بيننا وبين ربنا هو اللي عملنا قال لك حتى اذا طال ذلك علي الموضوع زاد بقى. يعني بعد فترة آآ ابتدى يقلل بس
هنشوف دلوقتي عمل ايه. حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين. الموضوع طول قوي وابتدى هو بقى نفسه كمان يتضايق -

[00:20:13](#)

كعب مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه ووالله مارد علي السلام تصورت الجدار يعني نط من فوق الصقور. جوة الحديقة بتاعة بيته او الفناء بتاع بيته. ليه - [00:20:37](#)

ليه ما دخلش من الباب؟ ليه ما خبطش على الباب؟ عشان ما حدش هيفتح له مجرد ان يتعرف ان هو كعب ما حدش هيفتح له للدرجات قال لك نطيت من على السور. وقلت له يا ابا قتادة انشدك الله. هل تعلمني احب الله ورسوله - [00:21:02](#)

بالله عليك يا شيخ مش عايز ترد علي السلام؟ طيب انت تعرف ان انا بحب الله ورسوله ولا لأ ما ردش عليه فقررت السؤال ما ردش عليه. فقررتوا السؤال تالت مرة - [00:21:19](#)

وقال الله اعلم الله اعلم انت ما تعرفش انا بحب ربنا ورسوله لأ ففاضت عيناى يعني قعد يبيكي فاضت عيناى مش يعني نزل دمعيتين لأ. فاضت يعني من كتر الدموع بقت الدموع تنزل - [00:21:35](#)

وتوليت ديت ضهري وتصورت ونطيت من فوق السور ومشيت مقاطعة تامة قال فبينما انا امشي في سوق ما تشوفه بقى وهو في الحالة دي في سوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام. الانباط دول - [00:21:50](#)

عرقية موجودة في الشام عرقية سامية اصلا يعني هم آآ ساميين يعني هم ولاد عم العرب وولاد عم اليهود واحد يعني من اهل الشام وخلاص جاي بيبيع آآ طعام في المدينة - [00:22:10](#)

جايب اه جايب حاجات ويبيعهها كان بيسأل عليه من يدلني على كعب بن مالك الناس يشيرون له آآ الي حتى جاني جا لي فدفع لي كتاب من ملك غسان وكنت كاتبها. يعني انا كنت باعرف اقرا - [00:22:27](#)

وجالي خطاب من ملك الغساسنة. اللي هم الروم الشاميين اللي هم يعتبروا الفيلق الاكبر في جيش الرومان اللي هم المسيحيين الشوام بتوع فلسطين والاردن ولبنان وسوريا مكتوب ايه بقى في الخطاب ده - [00:22:50](#)

اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة فالحق بنا نواسك. يعني نواسيك خطاب من ملك الشام اللي هو نمرة اثنين بعد هرقل في دولة الروم البيزنطيين - [00:23:13](#)

بيقول له بلغني ان صاحبك ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قد جفاك. اهملك خلاص طردك وانت مش مفروض يعني انت انت ما انتش وش هو ان ولا مضیعة. يلا تعال انت مستني ايه؟ تعال - [00:23:39](#)

الكلام ده خطير طيب طبعا احنا عارفين مين اللي كان انا قلت لكم قبل كده. مين وقتها كان عنده في الشام؟ ابو عامر الراهب اللي هو ابو عامر الفاسق اللي بعد سقوط الطائف - [00:23:55](#)

وثقيف واسلام ثقيف هرب على اه اه لأ ما كنتش لسة اسلمت سقيف لكن بعد سقوط الطائف وخضوع سقيف للمسلمين هرب على الشام ابو عامر الفسق اذا ده معناه ان المدينة مخترقة بجواسيس يعني ايه اخبار المدينة توصل لملك الغساسنة - [00:24:09](#)

في الشام كده ده يوريكم عشان بس الناس اللي ايه يعني عندها ازمة شوية من الطبيعة العسكرية والامر بالقتال والقتل وبتاع في سورة التوا تبقى فاهمة احنا بنتكلم عن ايه. بنتكلم عن جواسيس ماليين المدينة - [00:24:33](#)

امور بتحدث في المدينة توصل لملك الغساسنة في الشام على بعد آآ عشرين آآ يوم آآ بالقافلة ده كلام خطير. المدينة مخترقة يا جماعة فيه طابور خامس. اللي هم المنافقين - [00:24:49](#)

وابو عمرو الفاسق وقال لهم يعملوا له مقر يعني غرفة عمليات لقيادة الانقلاب فعملوا المسجد الضرار المهم كعب قال ايه؟ ادي اللي كان ناقص. ده كما يعني ده اللي كان ناقصني بقى - [00:25:05](#)

فتنة اكثر من كده فالحق بنا نواسيك. قلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء. فتيممت بها التنور فسجرتها سجر بها التنور يعني ولع بها الفرن. حطها حرق الجواب وده طبعا هي حركة انفعالية منه المفروض كان الجواب ده يتسلم للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن حرجة انفعالية والزروف صعبة - [00:25:20](#)

قال لك برضو ايه احرق الخطاب ده بدل ما الشيطان يتلاعب بي. انا دلوقتي قوي وعارف ان ده ابتلاء من ربنا. ما يمكن بعد شوية الشيطان يضحك علي يبقى هنا ابن قيم الجوزية في زاد المعاد قال لك من فوائد هذا - [00:25:49](#)

انه يجوز للانسان بل يستحب للانسان انه يتخلص من اسباب الفتنة. اقطع العرق وسيح دم. خطاب زي ده ما تخليهوش عندك

ماشي؟ الباب اللي يجي لك منه الريح سد واستريح فراح موع في الخطاب ده على طول - [00:26:04](#)

بعد اربعين يوم فات اربعين يوم بقى اذا رسول الله صلى لاً انا اسف. بعد اربعين يوما اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتيني. يعني ايه رسول رسول الله - [00:26:18](#)

يعني رسول جاي من عند رسول الله بعت واحد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك لاطلقها ام ماذا قال لا

بل اعتزلها فلا تقربنها - [00:26:32](#)

وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر حتى يقضي الله في هذا

الامر ده معناه ان هو نفسه اتفتحت اللي حصل ده - [00:26:53](#)

عرفوا ان الموضوع قرب يخلص هو زكي جدا ليه قال لك اولا اربعين يوم فأتت بعض المقاطعة. والاقى الرسول عليه الصلاة والسلام

باعث لي رسول برسالة يبقى المياه الراكدة اتحركت في حاجة بتحصل - [00:27:12](#)

الحاجة الثانية الرسالة ايه اعتزلوا النساء انتم الثلاثة انت وهلال ومرارا تعتزل النساء دي بالنسبة له كانت حاجة حلوة جدا. ليه بقى

يعني لو انسان غبي هيفهم ان ده تعسف في استخدام السلطة. هو ما له ومال ما لي ومال العلاقة بزوجتي؟ هو ما له ومال زوجتي؟

يقول له لا لكن - [00:27:31](#)

حسام زكي يفكر وعايذني اعتزل العلاقة بالزوجة ده موضوع زي احنا بنمتنع عن العلاقة الزوجية امتى الاحرام بالحج والعمرة. في

الاعتكاف في العشرة الاواخر من رمضان. صح ولا لاً؟ في الصيام اه في العبادات. النبي بيوصل لنا - [00:27:56](#)

رسالة ان الفرج قريب بس اجتهدوا في العبادة جدا. ليحكم قيام ونهاركم صيام. شفتم الزكاء بصوا يا جماعة المؤمن يفكر ازاى.

يحسن الزن بالله. يحسن الزن برسول الله مش العكس - [00:28:17](#)

النهاردة تشوف واحد بيتلى ابتلاء لو صبر عليه ربنا يرفع درجاته في الجنة. بدل ما يصبر على الابتلاء دوة ويوري ربنا انه صابر

وراضي لاً يقول كلام وينطور كلامه ليه ربنا كلام يضيعه - [00:28:34](#)

يضيعه يلقي في جهنم سبعين خريفا لكن بصوا الناس بتحسن الزن بالله ازاى اجتهدوا في العبادة عشر تيام وطبعا من الدروس

الفقهية هنا اللي قالها ابن قيم الجوزية انه كلمة الحقي باهلك اصلا من كلمات الطلاق يعني - [00:28:51](#)

لكن ما اعتبرتش لم تعتبر طلاق هنا لان النية لم تكن طلاق. اذا الاعمال بالنيات الاعمال بالنيات. اللاحاق باهلك حتى يقضي الله ما دام

يبقى النية مش طلاق يبقى مش طلاق - [00:29:12](#)

المهم يقول كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع

ليس له خادم شيخ يعني كبير في السن مش يعني شيخ بيعلم قرآن. شيخ يعني حد كبير كبير في السن وضائع يعني خلاص هو مش

شايف قداه من كثر العياط بقى له اربعين يوم - [00:29:26](#)

وليس له خادم ما عندوش حد يخدمه فهل تكره ان اخدمه؟ يعني ممكن اقعد معه بس عشان اخدمه؟ قال له ما فيش مشاكل. ولكن لا

يقربنك. العلاقة لاً فقالت انه والله ما به من حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. اهو بقى له

اربعين يوم - [00:29:54](#)

بيعيط اصلا. ما تخافش كعب بيقول فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامراتك

هلال ابن امية ان تبقى معه وتخدمه - [00:30:18](#)

فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا

رجل كن شاب انا ما عنديش عزز - [00:30:34](#)

ليه اعمل كده؟ لاً انا عايز اخذ البرنامج التربوي للآخر انا عايز اتربى انا عايز اتربى قال لك فلبثت بذلك عشر ليالي فكمل لنا خمسون

ليلة. فكمل لنا خمسون ليلة. من حين نهى عن كلامنا خمسين ليلة من يوم - [00:30:47](#)

ما قال ما حدش يكلمهم خلاص؟ طيب عاوزين تعرفوا مدى اخلاص هؤلاء الصحابة تأملوا لوصف كعب للحالة النفسية بتاعته وقد ايه هو كان يعني يعني ايه الحاجة اللي هو كان خايف منها - [00:31:08](#)

قال لك فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء يعني بعد ما الناس يعني هو فضل في الاول بيمشي في الاسواق وبعد كده ابتدى يتضايق. ابتدى يتضايق جدا يعني - [00:31:36](#)

ابتدى يكتتب بيقول ما من شيء اهم اهمه يعني بيحب لي هم يعني ببسبب لي الهم ما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:53](#)

خايف لو مات وهو في الوضع ده يعامل معاملة المنافق ولا يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم عشان ربنا قال له ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - [00:32:12](#)

يقول كعب مش بس كان خايف انه لو مات النبي ما يصليش عليه. لأ. كمان كان خايف النبي يموت في الوقت ده قال لك طب لو مات النبي نفسه خلاص ما فيش وحي بينزل ساظل عند الناس بتلك المنزل فلا يكلمني احد منهم ابدًا ولا يصلي علي - [00:32:24](#)

خايف ان هو يموت او ان النبي يموت قبل يعني هو عايز عايز تنزل براءته عايز ربنا يرضى عنه عايز ربنا يتوب عليه دي الناس اللي باعت الدنيا واشترت الآخرة - [00:32:48](#)

هو ده اللي فارق معه بعد خمسين يوم بقى من بداية المقاطعة دي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقى الثلث الاخر من الليل بالليل كده قبل الفجر بشوية النبي في بيته - [00:33:01](#)

وكان عند ام سلمة. ام المؤمنين ام سلمة في الليلة دي وكانت ام سلمة محسنة في شأني. معنية في امري. ام سلمة كانت مهتمة بي جدا فلما قال لها النبي اول حد عرف كان ام سلمة. قال لها يا ام سلمة تيب على كعب. يلا يا ستي - [00:33:20](#)

ربنا تاب على كعب. وهي كانت بتحب كعب جدا. كعب له شعبية كعب اه صحفي كبير. بقى شاعر عظيم يعني قالت افلا ارسل اليه فابشره قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يحطبك الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل. لأ - [00:33:41](#)

ما تقوليش اصلا لحد الناس هيكسروا المدينة اسكتي دلوقتي الناس نائمة هتبقى ليلة مش هنخلص. الصبح الصباح الرابع انا هقول لهم فصلى بها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر - [00:34:01](#)

واستبشر واستنار وجهه. بيقول وهو كان عندما يستبشر يستنير وجهه كأنه قطعة من القمر وقال انزل الله لقد تاب الله على النبي وعا. بص الايات اللي نزلت بقى عشان تبقوا عارفين. خلاص؟ الايات اللي نزلت مية وسبعناشر - [00:34:18](#)

ومية وتمتناشر ومية واية وتسعناشر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة - [00:34:39](#)

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم خطاب بقى لكل الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:35:03](#)

ما تبقوش مع المنافقين الكذابين اللي خلعه من العقاب ومن التربية في الدنيا لكن ما خلعوش من المشكلة اللي هم فيها من الدرك الاسفل من النار يوم القيامة المهم اللي حصل ايه بقى - [00:35:33](#)

الكعب ما كانش في المسجد صلاة الصبح ليه ما كانش خلاص هو كان وصل لمرحلة ما بيروحش حتى المسجد هو كمان امال ايه؟ قال لك كنت اصلي فوق سطح بيتي - [00:35:56](#)

ليه مش غريبة شوية هتصلي فوق السطح لأ مش غريبة ما هيقفوا ما عندهم هم بلكونة. قاعد بقى كده بيصلي في الهواء الطلق. بيصلي منه للنجوم كده وللسما. يعني دايمًا المؤمن يحاول ينقي الجو الشعاري - [00:36:10](#)

الجميل عشان يتعبد فيه يا جماعة المهم كان بيتعبدوا قاعد بقى بيصلي فوق سطح بيته الناس سمعت خبر قبول توبة الثلاثة فبقوا يطلعوا يجروا على بيوتهم يبشروهم واحد راكب فرس وطالع عشان يبشر كعب قال لك كان الصوت اسرع من الفرس. انا عرفت قبل قبل - [00:36:23](#)

جاي يبلغني على فرس بيجري ما كان يوصلني انا كنت خلاص عرفت بالنسبة تنادي ابشروا لقد تيب عليكم يقول كعب فخررت

ساجدا وعلمت انه قد جاء الفرج ولما راكب الفقر - [00:36:49](#)

الفرس وصل عند كعب يقول له قال له انا عرفت خلاص. راح مكافأه ادى له الثوبين بتوعه. ادى له الجلابية والعباية وبعدين ما عرفش

يروح بايه فراح مستلف لبس. ملابس عشان يروح بها المسجد - [00:37:06](#)

فوجد النبي صلى الله عليه وسلم وجهه مستبشرا كالقمر وهو في الطريق بقى عايز يوصل المسجد مش عارف يوصل المسجد افواج

الناس عمالة تعطله وتحضنه وتشيله ويهنوه بنزول التوبة بتاعته في ايات - [00:37:19](#)

من فوق سبع سماوات الى يوم القيامة. الله! هم مش دول الناس اللي كانوا مش بيكلموه ايوه بس هم كانوا واخدين اوامر كانوا

بينفوزوا اوامر النبي لكن المجتمع كله كان يبشارك في تأديب الثلاثة دول وهو من جواه بيحبهم. وهو من جواه يتمنى لهم الخير فلما

نزلت توبتهم ظهر الحب الشديد - [00:37:33](#)

وظهرت فرحة الناس قال لك دخلت المسجد اهرول اذا طلحة ابن عبيد الله بيجري علي عشان يصافحني ويهنني قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يبقر وجهه من السرور. وشه كان يبقر مش مش يبقر يعني ايه؟ يبقر يعني زي البرق منور اوي -

[00:37:58](#)

من السرور ابشريا كعب بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك احلى يوم في حياتك من يوم ما انت اتولدت قال امن عندك يا رسول

الله ام من عند الله؟ لسة ما كانش يعرف ان انها يعني ايات من القرآن. قال لا بل هي من عند الله عز وجل - [00:38:23](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كان وشه ينور حتى كأنه قطعة من القمر فلما جلست بين يديه قلت يا

رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض

الناس - [00:38:47](#)

لو كان ابو بكر كان بياخده منه. لكن كاب لأ. هو اصلا لسه هو وقع في مشكلة بسبب من ضعف ايماني يعني. وبعد كده اترى اه بس

يعني مش من اولها اول ما تشطح تنطح - [00:39:10](#)

لأ امسك عليك بعض مالك. اذا ده يورينا ان المعلم او المربي يتعامل مع الناس كل واحد حسب المستوى. المستوى اللي هو هو شايفه

منه مستوى الايمان اللي شايفه منه. ففي اشيء تقبل من واحد اشيء لا تقبل من الثاني. قال له امسك عليك بعض ما لك؟ قال اني

امسك سهمي الذي بخير. خلاص انا هاخلي سهمي - [00:39:22](#)

اللي هو نصيبي من غنائم غزوة خيبر واتصدق بباقي مالي كله فقال فالتبي قبل ذلك منه وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني

بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت - [00:39:43](#)

والله ما تعمدت كذبا منذ قلت ذلك الى رسول الله الى يومي هذا. يعني ممكن واحد يقول حاجة غلط بس ما كانش متعمد واني لارجو

ان يحفظني الله تعالى فيما بقي من عمري. وارجو ربنا في باقي عمري يحفظني من الكذب - [00:40:07](#)

قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

اكون كذبت. اكثر نعمة ربنا انعم بها علي انه انقزني من اني اكذب عليه. ده كان خلاص راجع يقول له لأ انا وارجع في كلامي -

[00:40:28](#)

فاذا فعلت ذلك فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. اوحش حاجة اتقالت

لحد. هي اللي ربنا قالها اللي كسبوا - [00:40:53](#)

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعرضوا عنهم انهم رجس. ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم

لتعرضوا عنهم ربنا لما قال للمؤمنين اعرضوا عنهم بس مش رضا مش مش تعرضوا عنهم لانكم راضين عنهم لا لا لا اعراض المهمل

- [00:41:09](#)

الذي يهملهم اهمالا لهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فربنا وصفهم بالفسق. فبيقول الحمد لله ان انا ما

وقعتش في الكذب وبقيت زي دول طيب - 00:41:37

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم وصل الامر في الاخر خلاص هو مش طابق نفسه بيوصل امنه بيصلي حتى في البيت. حتى كعبة يصلي في البيت مش قادر يخرج قدام الناس - 00:41:56
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه حصل ايه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ثم مع الوقت في وقت في تربية تمت ربنا تاب عليهم علشان يتوبوا تاب عليهم يعني الهمهم التوبة - 00:42:13

والهمهم انهم ما يكذبوش والهمهم انهم يصدقوا فربنا اللي انقزهم اصلا ان الله هو التواب الرحيم. ثم ربنا يقول للمؤمنين جميعا بقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. باقى نعرف اجابة السؤال اللي طرحناه امبارح - 00:42:35
ليه ربنا خص في الاية مية وسبعناشر المهاجرين والانصار مع ان اللي طلوعوا في تبوك اكثر من كده اللي طلوعوا في تبوك ثلاثين الف يا جماعة. ومع ذلك في الاية مية وسبعناشر يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في - 00:42:56
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم انه بهم رؤوف رحيم لان هذه البشرى هنا لهؤلاء الصادقين ومن لحق بهم ولكن الطريق طويل لمن يريد ان ينال رضا الله مش مجرد ما واحد اسلم وطلع غزوة مع النبي يبقى خلاص لآ - 00:43:14
الاية دي بمثابة بشرى لا تقل عن بشرى اهل بدر وبشرى اصحاب الشجرة هي ليست عامة في كل من خرجوا في تبوك. لآ قدامهم مشوار طويل ناس لسة اسلمت السنة اللي فاتت وناس اسلمت من شهر ومن شهرين. لآ لآ مشوار طويل عشان يصلوا لمنزلة المهاجرين والانصار - 00:43:35

لازم تبقوا ايه الرد عليها بقى مية وتسعناشر بتكمل وبتقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. عشان تبقوا مع المهاجرين والانصار عشان تبقوا في المستوى ده تصدقوا دايمًا باستمرار. كونوا مع الصادقين ولا تكونوا من المنافقين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك - 00:43:57
وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك - 00:44:23
انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:44:46

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - 00:45:12
آآ بكتالونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اي - 00:45:40
المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي سامي وفيه كشميرة وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم - 00:46:03

القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:46:23
ها سبلها واملغها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - 00:46:45
وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا وانا

00:47:05 - اعتذر عن الاطالة. سلام عليكم